

## أهالي الجولان المحتل: تحرير القنيطرة تأكيد على أن تحرير الجولان قادم

تطبيقاً لمرسوم تفاقم الإصابات..  
تصفية الحقوق المالية لـ ١٩ جريحاً بما يتعلق  
بالمعاش الصحي وتعويض الإصابات للمسرحين



أعلنت وزارة الدفاع  
أنه تطبيقاً لمرسوم  
تفاقم الإصابات رقم ١٩  
لعام ٢٠٢٢ وقرار القائد  
العام رقم ٦٧٠ تاريخ  
٢٠٢٢-١١-٢١ تمت  
تصفية الحقوق المالية  
بما يتعلق بالمعاش

الصحي وتعويض الإصابات للجرحى العسكريين المسرحين  
وعدد ١٩ تسعة عشر جريحاً.  
وأوضحت الوزارة أنه تم تشميل الجرحى الذين تجاوزت  
نسب العجز لديهم بتطبيق المرسوم لنسبة ٧٠٪ وما فوق بكافة  
المزايا المناسبة لعجزهم وفق مصفوفة حقوق جريح الوطن  
سواء شريحة الـ ٧٠-٧٩٪ أو الـ ٨٠-١٠٠٪.



يؤكدون مواصلتهم الصمود على أرضهم والنضال لإفشال مخططات  
«البقية ص ٢»

«تحرير القنيطرة ورفع علم الوطن في سماءها قبل ٥٠ عاماً شكل  
محطة مهمة في مواجهة العدو الإسرائيلي والنضال من أجل استعادة  
الجولان السوري المحتل»، موقف ثابت لأهلنا في الجولان الذين

## ٦٠ شهيداً في اليوم الـ ٢٦٤ للعدوان على غزة .. والاحتلال يكثف قصفه للمنازل

### المقاومة العراقية تستهدف موقعا للعدو الإسرائيلي في أم الرشراش

استهدفت مقاتلونا صباح اليوم هدفاً حيوياً في  
أم الرشراش (إيلات) المحتلة بواسطة الطيران  
المسير، مؤكدة استمرارها في دك معازل الأعداء.  
واستهدفت المقاومة العراقية بالطيران المسير  
الأحد الماضي موقعا للعدو الإسرائيلي في أم  
الرشراش (إيلات) في إطار عملياتها المستمرة ضد  
العدو.

أعلنت المقاومة العراقية استهداف موقع للعدو  
الإسرائيلي في أم الرشراش (إيلات) جنوب فلسطين  
المحتلة.  
وقالت المقاومة في بيان لها اليوم: (إنه استمراراً  
لنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونصرةً لأهلنا في غزة،  
ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق  
المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ

### من دمشق.. المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تناقش الأوضاع الإنسانية في الدول العربية



انطلقت اليوم  
أعمال الدورة  
الـ ٤٨ لاجتماع الهيئة  
العامة للمنظمة  
العربية للهلال  
الأحمر والصليب  
الأحمر "أركو"،  
والتي يستضيفها  
الهلال الأحمر العربي

السوري في فندق الداما روز بدمشق.

ويناقش الاجتماع على مدى يومين أعمال  
وأداء وقرارات المنظمة العربية للهلال الأحمر  
والصليب الأحمر، والأوضاع الإنسانية في  
الدول العربية التي تعرضت للكوارث، وخاصة  
في فلسطين والسودان، وذلك بمشاركة رؤساء  
وممثلين عن الهيئات والجمعيات الوطنية للهلال  
الأحمر والصليب الأحمر في الدول العربية.

وعقد أمين عام المنظمة العربية للهلال  
الأحمر والصليب الأحمر "أركو"، صالح بن حمد  
التويجري مؤتمراً صحفياً مشتركاً مع رئيس  
منظمة الهلال الأحمر العربي السوري المهندس  
خالد حبوباتي، أكد خلاله التويجري أن سورية  
مرت بظروف صعبة منذ عام ٢٠١١ وهي تتعافى،  
ولكن لا يزال هناك بعض المعاناة الإنسانية  
التي يعمل الجميع في المنظمة كفريق واحد على

رفعها.  
«البقية ص ٢»



### بهدف تحسين الواقع الكهربائي مخارج كهربائية .. وإصلاح الأعطال لإعادة التغذية في مناطق بريف دمشق

4



### اقتصاديون: تحويل الدعم إلى نقدي خطوة ملحة تستوجب البنية والتطبيق الصحيح

5

## مجلس الشعب يوافق على منح الإذن في الملاحقة القضائية بحق عدد من أعضائه



عقد مجلس الشعب اليوم جلسته السادسة عشرة من الدورة العادية الثانية عشرة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس. وبعد تلاوة تقارير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية حول كتب وزير العدل والدفاع المتضمنة طلبات منح الإذن في الملاحقة القضائية بحق عدد من أعضاء المجلس وتقديم رئيس اللجنة الدكتور أحمد الكزبري الإيضاحات اللازمة بهذا الشأن وافق المجلس بالأغلبية على ٧/ طلبات منح الإذن بحق الأعضاء المذكورين ولم يوافق على طلبين اثنين.

حافظ الأسد وأرواح شهداء سورية الأبرار، وبتحية الشرف والعنفوان إلى أهلنا الصامدين في الجولان المحتل الذين يواجهون آلة القتل والإرهاب لسلطات الاحتلال الصهيوني بإرادة وعزيمة، وبتحية البطولة والفداء إلى رجال الجيش العربي السوري سياج الوطن ودرعه الحصين. وفي مداخلتهم لفت عدد من أعضاء المجلس إلى معاني هذه الذكرى ودلالاتها الوطنية كونها تمثل انتصاراً على العدو الصهيوني، حيث قدم الجيش العربي السوري أعظم البطولات والتضحيات في سبيل استعادة الأراضي المغتصبة، مؤكداً أن صمود الشعب السوري وتمسك أهالي الجولان السوري المحتل بأرضهم وهويتهم الوطنية سيفشل كل المخططات التوسعية التي يعمل على تنفيذها الاحتلال في

المنطقة. وأحال المجلس مشروع القانونين المتضمنين «منح المنشآت السياحية غير المرخصة والموضوعة بالاستثمار والتي لم تقم بتوفيق أوضاعها وفقاً لأحكام الفقرة ١/ من المادة ٢٥/ من القانون رقم ٢٣/ لعام ٢٠٢٢/ مدة سنتين لتوفيق أوضاعها إلى لجنة الخدمات و» إحداث مؤسسة خاصة ذات نفع عام تسمى مؤسسة جريح الوطن» إلى لجنة الأمن الوطني لدراسة موضوعاً وإعداد التقريرين اللازمين حولهما. رفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة ١٢/ من ظهر يوم غد الخميس.

كما أحيا المجلس الذكرى السنوية الخمسين لقيام القائد المؤسس حافظ الأسد برفع علم الجمهورية العربية السورية في سماء القنيطرة المحررة، حيث أكد صباغ في كلمة له أن هذه الذكرى الخالدة يوم مجيد في حياة الشعب العربي السوري وأن استعادة الحقوق المغتصبة في مقدمة الأولويات، حيث إن الشعب السوري الوفي يملك تاريخاً طويلاً وعريقاً في الدفاع عن حقوقه من دون التفريط بشبر من تراب الوطن. وجدد صباغ التأكيد على مواصلة العمل والمضي قدماً حتى تحقيق النصر الناجز بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، متوجهاً بتحية الإجلال والإكبار والخلود لروح القائد المؤسس

### أهالي الجولان المحتل: / بقية /

تحررت القنيطرة مهما طال ليل الاحتلال وعنجهيته، فالنصر قادم وما صمود أبناء الجولان وتمسكهم بهويتهم العربية السورية إلا تأكيد على ذلك. حسن فخر الدين أكد أن بطولات جيشنا واليوم الذي تم فيه رفع العلم العربي السوري في سماء القنيطرة محفورة في وجدان أهالي الجولان الذين يتوقون للتجوال في شوارع المدينة المحررة واستعادة ذكرياتهم فيها، مبيناً أن هذا اليوم رمز للكفاح والصمود بمواجهة الاحتلال، وتأكيد على حق الشعب السوري في الدفاع عن أرضه وبارقة أمل بقرب الانتصار واستعادة الجولان. وكان الاحتلال الإسرائيلي دمر مدينة القنيطرة قبل دحره منها بأيام، ولم يستثن حتى المستشفيات والمقابر ودور العبادة لتبقى شاهداً حياً على همجية ووحشية الاحتلال.

الاحتلال الاستيطانية، معربين عن ثقتهم الحتمية بتحرير كل شبر من ترابه. في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٤ رفع القائد المؤسس حافظ الأسد علم الوطن في سماء القنيطرة المحررة تويجاً لبطولات جيشنا وتضحيات شعبنا في حرب تشرين التحريرية، على طريق تحرير الجولان الذي تؤكد سورية أنه جزء لا يتجزأ من أراضيها، وأنها تعمل على إعادته كاملاً إلى الوطن بجميع الوسائل المتاحة التي يكفلها القانون الدولي باعتباره حقاً أبدياً لا يخضع للمساومة ولا يسقط بالتقادم. وفي تصريح لسانا قال الأسير المحرر هشام شعلان: رفع العلم العربي السوري في سماء القنيطرة هو الذكرى الأعلى على قلوبنا جميعاً، فهو جاء ليؤكد على إنجازات حرب تشرين، وعلى أن الجولان لن يكون إلا جزءاً لا يتجزأ من سورية وتحريره أن مثلما

## مباحثات سورية جزائرية لتعزيز التعاون في المجال الصناعي



بحث وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جوخدار مع السفير الجزائري بدمشق كمال بوشامة سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين سورية والجزائر في المجال الصناعي. وتناول اللقاء الذي جرى في مبنى الوزارة اليوم سبل التعاون في قطاع الصناعات الهندسية والغذائية والنسيجية. وآلية متابعة تفعيل مذكرة التفاهم الموقععة بين الجانبين في مجال المواصفات والمقاييس والاستفادة من الإمكانيات المتاحة لتحسين الإنتاجية. واستعرض الوزير جوخدار فرص التعاون والاستثمار وآليات تبادل الخبرات بين الشركات الصناعية في البلدين الشقيقين.

مثمناً ووقوف الجزائر قيادةً وشعباً إلى جانب سورية وشعبها. من جهته أكد السفير بوشامة أهمية تطوير آليات التعاون المشترك وتعزيز العلاقات بين البلدين. مؤكداً ثقته بإمكانية خلق فرص تعاون عديدة من خلال تطوير الرؤى المشتركة والفعالة في المجالات كافة.

## العدو الإسرائيلي يواصل اعتداءاته على البلدات في جنوب لبنان

جدد العدو الإسرائيلي اليوم اعتداءاته على القرى والبلدات في جنوب لبنان. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن الطيران الإسرائيلي شن صباح اليوم غارة على بلدة الخيام باب الثنية، فيما استهدف الطيران المعادي بلدة عيتا الشعب بصاروخي جو أرض. كما استهدفت طائرة مسيرة إسرائيلية خط الكهرباء الذي يغذي نهر الليطاني في بلدة الطيبة بعد صيانة شركة الكهرباء له مباشرة. إلى ذلك قصفت قوات العدو بالمدفعية أطراف بلدة الوزاني، وكذلك منطقة وادي حامول وأطراف بلدة الضهيرة في القطاع الغربي من الجنوب، إضافة إلى أطراف بلدة العبيسة لجهة كفركلا، بالتزامن مع قصف فوسفوري يستهدف منطقة مطل الجبل في بلدة الخيام.

### من دمشق.. المنظمة العربية / بقية /

السوري، ووقف إلى جانب سورية في أزماتها، ومد يد العون للمتضررين، لافتاً إلى أن الأزمات تنتقل في جميع أنحاء الوطن العربي، ونحن في سورية رغم قلة المساعدات مصرون على بذل كل الجهود لتأمينها، ونطلب المساعدة من إخواننا العرب لأننا يد واحدة.

بخير"، مؤكداً تعاضد المنظمة مع الهلال الأحمر، والسعي إلى تقديم المساعدات لرفع المعاناة عن الشعب السوري، ومشهداً على أن المنظمة العربية إنسانية لا تخضع لسياسة ولا تسييس. بدوره أعرب حبوباتي عن شكره لكل من قدم الدعم للهلال الأحمر العربي

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

## ٦٠ شهيداً في اليوم الـ ٢٦٤ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه للمنازل

### المقاومة الفلسطينية تستهدف تحشيدات لجنود العدو وآلياته في رفح

قطاع غزة يواجهون خطر المجاعة، وطالبت الجمعية بضرورة إدخال المساعدات الإنسانية إلى مناطق شمال القطاع، وفك الحصار، موضحة أن المساعدات الإنسانية الجوية لم تلب الاحتياجات اللازمة، لخفض نسب الجوع. كما دعت إلى فتح المعابر، وإدخال المساعدات إلى جميع مناطق قطاع غزة، مؤكدة أن الاحتلال يستهدف طواقم الإغاثة بشكل متعمد ومتواصل.

وكان تقرير دولي، نشر يوم أمس، قد حذر من استمرار المخاطر العالية لحدوث مجاعة

بأنحاء قطاع غزة، في ظل استمرار الحرب والقيود المفروضة على الوصول الإنساني، مشيراً إلى أن نحو ٩٦٪ من سكان غزة (٢,١ مليون شخص) يواجهون مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد، متوقفاً استمرار هذا الوضع حتى أيلول ٢٠٢٤.

ونكر تقرير «التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي»، أن كل قطاع غزة يُصنف بأنه في حالة طوارئ وهي المرحلة الرابعة من التصنيف التي تسبق المجاعة المرحلة الخامسة.

وأفاد بأن أكثر من ٤٩٥ ألف شخص (٢٢٪ من السكان) يواجهون مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي الحاد في المرحلة الخامسة، التي تواجه فيها الأسر نقصاً شديداً للغذاء والتصور جوعاً واستنفاد القدرة على المواجهة.



لليوم الـ ٢٦٤ على القطاع ارتفع إلى ٣٧٧١٨ شهيداً و٨٦٣٧٧ جريحاً فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

ونكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال قصف منزلاً في بيت لاهيا شمال القطاع ما أسفر عن استشهاد ١٥ فلسطينياً، وإصابة آخرين، كما قصف منازل في رفح جنوب القطاع وأحياء الزيتون والصبرة وتل الهوى في مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين.

وقصفت مدفعية الاحتلال المنطقة الشرقية من مخيم البريج وأرضاً زراعية غرب مخيم النصيرات وسط القطاع والمناطق الشمالية الشرقية من خان يونس جنوبه، بينما نسف الاحتلال مباني سكنية في محيط منطقة دوار زرع غرب رفح بالترزامن مع قصف مدفعي عنيف وسط وغرب المدينة. إلى ذلك أفادت جميعه الهلال الأحمر الفلسطينية، بأن الآلاف من سكان

ناصر منذر

بعدم أميركي وغطاء غربي، يواصل الاحتلال الإسرائيلي شن حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء، وسط تكثيف قصفه على المنازل والأحياء السكنية، وما تبقى من بنى تحتية، في ظل استمرار المخاطر العالية لحدوث مجاعة بأنحاء القطاع المنكوب، بسبب استمرار العدوان والقيود المفروضة على إيصال المساعدات الإنسانية، التي لم تجد طريقها للوصول بعد بسبب مواصلة الاحتلال إغلاق المعابر، في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفيذ المزيد من العمليات النوعية التي تسفر عن إيقاع العديد من جنود الاحتلال قتلى ومصابين، وتدمير الكثير من آلياته على مختلف محاور التوغّل.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت تموضعاً لقوات الاحتلال الإسرائيلي غربي مدينة رفح برشقة صاروخية من نوع «١٠٧»، وبقاذف الهاون، كما استهدفت تحشيدات آليات الاحتلال بقاذف الهاون في محاور القتال شرقي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

واستهدفت المقاومة أيضاً جنود الاحتلال وآلياته في محيط دوار النجمة وسط مدينة رفح بقاذف الهاون.

وكانت المقاومة الفلسطينية قد عرضت مشاهد من استهداف قوة راجلة وغرف قيادة للاحتلال في محور «نتساريم» برشقة صاروخية من نوع «١٠٧»، وقاذف الهاون من العيار الثقيل، كما عرضت مشاهد من استهداف جنود الاحتلال في محيط معبر رفح البري وتموضعات لآلياته جنوبي رفح.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم من جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٢٦٤ على قطاع غزة المنكوب. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٦٠ شهيداً و١٤٠ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل

## المقاومة الفلسطينية تطالب بمحاسبة مسؤولي الاحتلال على جرائمهم الأمم المتحدة: الأسرى الفلسطينيون يتعرضون للتعذيب والاعتداء والترهيب



ليس عودة

على خلفية الانتهاكات الجسيمة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين في معتقلاته، أعربت اللجنة الأممية للتحقيق

تعد سياسة ثابتة ينتهجها الاحتلال الفاشي ضد أبناء الشعب الفلسطيني المحتجزين لديه، في انتهاك صارخ واستهتار واضح بكل المواثيق والقوانين والأعراف الدولية ما يستدعي تحركاً جاداً وحقيقياً لمؤسسات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لفضح هذه الجرائم والعمل بكل الوسائل لمحاسبة مرتكبيها ومنع إفلاتهم من العقاب.

بدورها أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير في بيان مشترك أن أعداد الشهداء الذين ارتقوا نتيجة للتعذيب منذ بدء حرب الإبادة في السابع من شهر تشرين الأول الماضي هي الأعلى في تاريخ الحركة الأسيرة، موضحين أن الاحتلال انتهج جريمة التعذيب بحق الأسرى منذ احتلاله لأرض فلسطين وعمل على تطوير العديد من الأدوات والأساليب لترسيخها منتهاكاً كل حق أقرته المنظومة الدولية للأسرى.

ولفتت الهيئة والنادي إلى أنه ومنذ بدء حرب الإبادة الجماعية تصاعدت عمليات الاعتقال التي طالت أكثر من ٩٤٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية إلى جانب الآلاف في قطاع غزة والمئات في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وتصاعدت عمليات التعذيب بشكل غير مسبوق في مستواها وكثافتها، الأمر الذي عكسته عشرات الشهادات التي تابعتها المؤسسات على جرائم الاحتلال.

في ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بالأراضي الفلسطينية المحتلة عن قلقها إزاء تلك الانتهاكات.

ونقلت وكالة وفا عن اللجنة قولها في بيان اليوم: «إن الأسرى الفلسطينيين يتعرضون للتعذيب والاعتداء والترهيب إضافة إلى منعهم من التواصل مع أسرهم أو اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو التمتع بالضمانات القانونية التي يوفرها لهم القانون الدولي».

من جانبها طالبت المقاومة الفلسطينية المجتمع الدولي بمحاسبة مسؤولي الاحتلال على جرائم التعذيب بحق الأسرى ومنع إفلاتهم من العقاب والضغط بكل الوسائل للإفراج الفوري عن جميع الأسرى.

وقالت المقاومة في بيان اليوم بمناسبة اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب: «منذ بدء حرب الإبادة الجماعية قبل أكثر من ثمانية أشهر يتعرض الأسرى في معتقلات الاحتلال لأبش صنوف التعذيب الوحشي من تجويع وإذلال وتنكيل وإهمال طبي متعمد وحرمان من الدواء وقتل بطيء وإعدامات ميدانية حتى وصل عدد الشهداء تحت التعذيب في معتقلاته إلى نحو ٦٠ بينهم ٤٠ أسيراً من القطاع». وأضافت: «إن جرائم التعذيب الوحشي

## مواجهات في الخليل والعيسوية والاحتلال يهدم ٩ منازل في أريحا ومسافر يطا وسلوان



فؤاد الوادي

واصل الكيان الصهيوني اليوم الأربعاء إرهابه ضد الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة الخليل، وداهمت منازل الفلسطينيين

وقامت بتخريب محتوياتها واعتقلت عشرات الشبان الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح واختناق.

هذا ونصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مداخل الخليل وبلداتها وقراها ومخيماتها، وأغلقت عدداً من الطرق الرئيسية والفرعية بالبوواب الحديدية والمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية.

واقترحت قوات الاحتلال بلده العيسوية شمال شرق القدس المحتلة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز والقنابل الصوتية الحارقة تجاه أبناء البلدة.

وبحسب وسائل الإعلام الفلسطينية، فقد تزامن اقتحام البلدة مع اشتعال النيران في محيط معسكر الاحتلال وفي محيط الجامعة العبرية المقامان على أراضي البلدة.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مدينة جنين، وداهمت عدة منازل وفتشتها، وعبثت بمحتوياتها، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين. كما اقتحمت بلدة زعتر شرق بيت لحم ونفذت عمليات دهم

ونفتيش طالت العديد من منازل الفلسطينيين، وأغلقت مدخلي زعتر الشرقي والغربي بالآليات العسكرية، ومنعت الدخول أو الخروج من البلدة وإليها، وأوقفت عدداً من الفلسطينيين وأجرت عمليات تحقيق ميدانية معهم واعتدت على بعضهم بالضرب.

في غضون ذلك، هدمت سلطات الاحتلال أربعة منازل شرق مدينة أريحا، بعد أن اقتحمت المدينة من مدخلها الشرقي، حيث تبلغ مساحة اثنين منهما ١٣٠ متراً مربعاً في منطقة «المطار» شرق المدينة.

كما هدمت قوات الاحتلال منزلاً في قرية بيتللو، شمال غرب رام الله، بعد أن اقتحمت القرية، وشرعت آلياتها بهدم المنزل المكون من ثلاثة طوابق، ومساحة كل منهم نحو ٢٠٠ متر مربع.

وهدمت قوات الاحتلال أيضاً ثلاثة مساكن ومنشآت أخرى في مسافر يطا جنوب الخليل، كما هدمت منزلاً في بلدة سلوان بالقدس المحتلة.

وبحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، فإن سلطات الاحتلال نفذت ٤٧ عملية هدم، طالت ٦٦ منشأة منها ٣٥ مسكناً مأهولاً، و٥ غير مأهولة، و١٥ منشأة زراعية وغيرها، في الضفة الغربية بما فيها القدس، خلال شهر أيار الماضي.

## بهدف تحسين الواقع الكهربائي

# مخارج كهربائية.. وإصلاح الأعطال لإعادة التغذية في مناطق بريف دمشق

■ لينا شلهوب

بهدف التخفيف من الحمولات والحفاظ على التجهيزات الكهربائية، تقوم ورشات الشركة العامة لكهرباء ريف دمشق بإجراء مجموعة من الأعمال في هذا المجال.

مدير كهرباء ريف دمشق المهندس غياث عيدة أكد لـ «الثورة» استمرار الأعمال التي تقوم بها ورشات الشركة لتحسين الواقع الكهربائي في مناطق المحافظة، وتم في صحنيا إحداث مخرج توتر منخفض، مع مد شبكة توتر مقطع ألنيوم منخفض، ونصب أعمدة خشبية وحديدية عدد/١٢/، وذلك لفصل المنازل السكنية في منطقة مدارس مناهل المجد المستجرة للتيار الكهربائي من مركز تحويل دادو الصناعي المعفى من التقنين وتغذيتها، ومن مركز تحويل أشرفية صحنيا رقم /٧٤/ والخاضع للتقنين، حيث تم فصل الشبكة الممددة من الخط المعفى، كما تم تصنيع علب وصل ١٨٥ مم عدد/٦/ على مخرج القلوب، بالإضافة إلى إجراء صيانة مركز تحويل غزال/٢/.

### تركيب قواطع وتأهيل كابلات

وأضاف المهندس عيدة: إن ورشات الشركة قامت بعزل/٩/ مراكز تحويل عامة ومركز تحويل خاص تتغذى على مخرج الشركاس المعفى من التقنين إلى مخرج مقنن عن طريق كابلات تورسادية في بلدتي خربة الشياح والمطلة، مبيناً أنه تم تركيب قواعد منصهرات بدل المحروقة في مركز تحويل الحسينية/٣/، بالإضافة إلى تركيب علبه أرضية بدل المحروقة في مركز تحويل الحسينية/٢٤/، والعمل على تغيير كابلات بطول ٣٥ م لكل فاز بدل الشبكة المقطوعة لمركز تحويل /٢/ في منطقة دف الشوك حارة بلفيس وإعادة التيار الكهربائي للمنطقة، كما لفت إلى أن ورشات الشركة قامت بتركيب قاطع/٢٠٠/ أمبير في مركز تحويل السبينة/٤٧/ وتأهيل البارات كاملة مع تأهيل رؤوس الكابلات المنخفض وتركيب صوليات /٢٤٠/ لرؤوس الكابلات بعد احتراق القاطع مع البارات، وعملت على تركيب كبل ألنيوم بدل كبل فلندي ١٢٠ محروق لمركز تحويل/٢/ برجى يغذي عدة أبنية في حارة مخزن الشرق شريجي في منطقة دف الشوك.

وأشار إلى أنه بهدف التخفيف من الحمولات والحفاظ على التجهيزات الكهربائية من العطب، قامت ورشات الشركة بتكبير محولة



تأمين المواد اللازمة لإصلاحه والمعالجة، مع إعادة التيار الكهربائي بالسرعة الممكنة للمنطقة فور الانتهاء من إصلاحه، إضافة لإصلاح عطل كبل أرضي وخط هوائي على مخرج زاكية.

وأوضح مدير كهرباء ريف دمشق أن ورشات الشركة أنهت إصلاح عطل خلايا قسم الـ ٢٠ ك.ف.١ في محطة تحويل الفيحة، وتمت إعادة التغذية الكهربائية لكل من قرى دير قانون - كفر الزيت - بسيمة، علاوة على ذلك، قامت ورشات الشركة بإصلاح العطل الناجم عن انقطاع كبل مخرج رئيسي يغذي جمعيات البحدلية، وتركيب وصلة كبل بدل المحروقة، ورفع الكبل، وتثبيتها بواسطة روبان.

### معالجة الأحمال الزائدة

وحسب المهندس عيدة فقد تم العمل على تكبير استطاعة مركز تحويل أشرفية الوادي رقم /٣/ من ١٠٠٠ إلى ١٦٠٠ ك.ف.١ في قديا لمعالجة الأحمال الزائدة والحد من الأعطال في البلدة، وتبديل محولة استطاعة ٤٠٠ ك.ف.١ بدل محروقة بمنطقة وادي حام في الزبداني مع وضعها بالخدمة، بالإضافة إلى تأهيل لوحة توتر منخفض وأمراس ارتباط لمركز تحويل البحدلية /٢٣/ وصيانة مخارج التوتر المنخفض من قبل ورشات الشركة وإعادة التغذية الكهربائية للمنطقة، مشيراً إلى أن مخرج السمير الذي يغذي أشرفية صحنيا تعرض لعطل على كبل التوتر المتوسط الأرضي، وكذلك مخرج الينوع الذي يغذي منطقة داريا باتجاه الدحادل، حيث تبين وجود علبه نهاية معطوبة، لذا قامت ورشات الشركة بإصلاح الأعطال وتصنيع علبتين وصل وإعادة المخارج للخدمة، بالإضافة إلى إصلاح عطل على مخرج التوتر المتوسط المغذي لمضخات الريمة، و تركيب علبه وصل وإعادة المخرج للخدمة. من جهة أخرى، لفت عيدة إلى أن عناصر الضابطة العدلية في الشركة تقوم بإزالة التعديلات على الشبكة وتنظيم الضبوط اللازمة بحق المخالفين في منطقة السبينة خلف المطاحن، ومستمرة في متابعة مهامها لإزالة التعديلات على الشبكة في مختلف مناطق المحافظة.



كفربطنا المزرعة مسبق الصنع من استطاعة ٦٣٠ ك.ف.١ إلى استطاعة ١٠٠٠ ك.ف.١، كما تم تكبير محولة زمكا الشوام برجي من استطاعة ٤٠٠ ك.ف.١ إلى استطاعة ٦٣٠ ك.ف.١، بالإضافة إلى تركيب محولة استطاعة ٤٠٠ ك.ف.١ بدل محولة معطوبة في منطقة مرج السلطان، ناهيك عن العمل على إصلاح علبه وصل على كبل تورسادية على مخرج تلو في المهايبي بمنطقة داريا وإعادة المخرج إلى الخدمة.

### إصلاحات وإعادة للخدمة

وتطرق المهندس عيدة إلى أنه نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، تعرضت شبكات وكابلات التوتر المتوسط في عدة مناطق من المحافظة لبعض الأعطال الطارئة، وعملت ورشات الشركة في منطقة قديا على إصلاح الأعطال وإعادة للخدمة، منها أعطال على مخرج حاروش المغذي لأبار نبع الفيحة، إذ تم العمل على إعادة التيار الكهربائي لاستمرارية ضخ المياه، كما تم إصلاح كبل متوسط محروق على مخرج التبريد، وإعادة التغذية لمساكن يعفور، بالإضافة إلى إصلاح عدة أعطال على مخرج الألوبياد وتأمين التغذية الكهربائية لمحيط ضاحية قديا ومنطقة البجاع، مبيناً أنه حصل عطل في محطة تحويل أعمار المغذية لمشروع الجوبة الثامنة في منطقة يعفور، ما أدى إلى انقطاع التغذية الكهربائية عن جزء من المشروع، فقد قامت ورشات الشركة بالكشف على العطل والعمل على

## تعديات على غابة «العدرا» في القرداحة.. و«الزراعة» تحرر ضبوط وهمية!

■ ديانا أحمد

على الرغم من التأكيد على أن حماية الغابات مسؤولية وواجب وطني، وإصدار قوانين وتشريعات رادعة بحق المعتدين على الغابات، وتأمين جميع مستلزمات الحماية، لا تزال بعض الغابات تتعرض للاعتداء والقطع الجائر، لكن أن يأتي هذا الاعتداء من قبل المكلفين بحمايتها، سواء أكان مقصوداً أم نتيجة غياب المهنية والحرافية في العمل.. فهو أمر مستغرب ويطرح العديد من التساؤلات..! وفي إطار ذلك وصل إلى مكتب صحيفة الثورة في اللاذقية شكاوى من المواطنين القاطنين بجوار غابات «العدرا» التابعة لدائرة حراج القرداحة، والتي تبلغ مساحتها حوالي ١٥٠٠ دونم، تتوسط قرى البور ومسيب وخربة السنديان، وتتميز بالتنوع النباتي.

وقبل الاعتداء عليها كانت تبلغ كثافتها مئة بالمئة وتحتوي على أشجار معمرة



(أرز، شوح، عذر) ويبلغ عمرها بين ٣٠ و ٧٠ سنة، وحول تعرضها للقطع الجائر من قبل فرق «التربية والتنمية» التابعة لمديرية الزراعة في اللاذقية بحجة أنها تقوم بتنظيف الغابة.

بدورنا قمنا بإيصال الشكاوى وتواصلنا مع مدير زراعة اللاذقية من دون أن يتم اتخاذ أي إجراء لوقف عملية قطع الأشجار.. وأهالي المنطقة يتساءلون كيف تم قطع كل هذه الأشجار.. وأين تذهب تلك الأشجار المقطوعة.. وماذا عن دور الجهات المكلفة بالحماية؟ ويقال إنها تكتفي بتنظيم ضبوط ليس لها علاقة بالواقع..

وعلى الرغم من الاتصال مع مديرية الزراعة لم نحصل على رد، ولم تتوقف عمليات قطع الأشجار!!

نضع هذا الأمر برسم وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي والجهات المعنية بحماية الغابات لأن المنشار يصل إلى مواقع لم تصلها نيران الحرائق!

## اقتصاديون:

## تحويل الدعم إلى نقدي خطوة ملحة تستوجب البنية والتطبيق الصحيح



## تقييم تحويل الدعم

وقال عضو جمعية العلوم الاقتصادية محمد بكر: من الصعوبة أن يتم تقييم تحويل الدعم من مادي إلى نقدي فقط من خلال الطلب من المواطنين أصحاب البطاقات فتح حساب، المهم أن ينتهي من الحديث عن الدعم والمواطن غير مقتنع بأنه يتلقى الدعم. وبين أنه يجب أن تتم معرفة الآلية وكيفية التقييم للمستحقين وغير المستحقين، ولكن بالمجمل فإن القرار إيجابي ويحقق وفراً على الموازنة العامة، ولكن هنالك عدة ملاحظات يجب أخذها بعين الاعتبار.

## إمكانات المصارف

وتساءل بكر هل لدى المصارف العاملة والموزعة بشكل لا يغطي كل مناطق القطر الإمكانية، وغالبية المصارف تتمركز داخل مدينة دمشق، مبيناً أن إضافة ٢ مليون مستخدم للبطاقة المصرفية وضمن الوضع الحالي سيؤدي بالتأكيد إلى مشكلة حقيقية بموضوع تلبية السحب والإيداع من حيث عدد فروع المصارف، وعدد الصرافات، والوضع الفني للصرافات، وشبكة الانترنت، وانقطاع الكهرباء عن الكثير من الصرافات، والارتقاء بالعمل المصرفي، وربط كل المصارف بشبكة واحدة للاستفادة من جميع أجهزة الصراف. ولفت إلى ضرورة توزيع الصرافات في الريف لأن الدعم لن يفيد المواطن القاطن في قرية بعيدة عن الصراف، وسيدفع أكثر من نصف الدعم ليسحب المبلغ، ويجب أن يتم تعديل مبلغ الدعم حسب معدل التضخم، لأن يصبح كالتعويض العائلي ثابتاً لعشرات السنين.

## الحصول على المواد بسهولة

وأكد عدد من المواطنين أن تحويل الدعم إلى مبالغ نقدية يساهم في القضاء على تجارة المواد التموينية في السوق السوداء ويخفف من الطوابير والازدحام على الأفران والكاريزات، ويساهم في الحصول على المواد بسهولة ويخفف العبء على ميزانية الدولة التي كانت تستنزف من خلال عمليات التهريب عبر الحدود التي كانت تستنزف القطع الأجنبي. وبين المواطنون أن هذه الآلية تتطلب توفير مستلزماتها، بحيث لا تشكل عبئاً إضافياً عليهم خاصة في ظل نقص الصرافات، وعدم تغذيتها بشكل مستمر وتمركزها في أماكن محددة، وتحمل المواطن أعباء وتكاليف التنقل للوصول إلى هذه الصرافات، مؤكداً أن الأهمية لهذا الأمر تكمن في البنية التحتية لتنفيذها، وأن عدم وجودها يفرغ هذه الآلية الجديدة من مضمونها ويصبح المواطن رهين الصرافات التي لا تلبى حاجاته.



## القضاء على الفساد

من جهته الباحث عصام تيزيني أكد أن هذه الخطوة ملحة ونطالب بها منذ سنوات، بحيث يتحول الدعم من العيني للسلع إلى النقدي للمواطن، وتبقى طريقة تطبيق هذه العملية، وهي تفصيل لاحق ستقره الحكومة، مشيراً إلى أن القراءة الأولى أنه عبر البطاقة الإلكترونية يفتح حسابات في البنك، وهي طريقة مثلى لتنفيذ عملية توزيع الدعم النقدي ليتم القضاء على الفساد في توزيع الدعم. وتابع: إن المساعدة النقدية هذه الأيام قد تجدي نفعاً أكثر من المساعدة العينية، فهي تتيح المجال أكثر للمستهلك لأن يشتري حاجاته المختلفة، وما أدل على ذلك من انتشار ظاهرة بيع المواد المدعومة من رز وغاز ومازوت، وبنزين من قبل أصحابها من أجل الحصول على النقود، فالحاجات تتباين للسلع، ولكن حتماً تتفق بحاجتها للنقود. وقال: أعتقد أنه بهذا الحل سنكسب أشياء كثيرة أهمها الوقت الذي يهدر للحصول على السلع المدعومة، وكذلك التخلص من الازدحام ومنع السماسرة من المتاجرة بحقوق الناس.

## دعم الفقراء

من جهته عضو غرفة تجارة دمشق ياسر كريم أوضح أن تحويل الدعم إلى مبالغ نقدية يعني الإقرار بأن طريقة الدعم السابقة كانت خاطئة وكلفت الدولة مبالغ كبيرة. وقال كريم: إن دعم الفقراء موجود بكل دول العالم الغنية والفقيرة، وإن مستحقي الدعم يجب أن يتم تحديدهم عن طريق الإدارة المحلية كالمختار والبلدية، مبيناً أن هذا الأمر يجب أن تقوم به الجمعيات الخيرية التي يجب أن تبحث عن الفقراء، وهي موجودة بكل سورية ويجب تشغيلها فوراً، مبيناً أن هدف الدعم جيد ولكن المهم إدارة هذا الدعم.

## وفاء فرج

ضمن المتابعة الحكومية ملف إعادة هيكلة الدعم، والذي يسير على نحو مخطط له ومدروس، وبحسب ما أعلنت عنه أمس - أنه يأتي ضمن سياسة عقلنة الإنفاق العام والسعي لإيصال الدعم إلى مستحقيه بكل كفاءة وعدالة. وبناء على ذلك يبدو أن الحكومة اتخذت القرار بتوزيع الدعم بشكل نقدي، ومن هذا المنطلق لا بد من التساؤل عن الآلية الجديدة، وإن كان الدعم سيصل على الشكل الصحيح والمناسب إلى مستحقيه...

## الدعم العالي يعكس هدراً

وحرصاً على إدارة ملف إعادة هيكلة الدعم بكل تأن وعناية، اعتبر عضو غرفة تجارة دمشق مصان نحاس في حديثه لـ "الثورة" أن تحويل الدعم إلى نقدي هو خطوة صحيحة وصائبة، ويحد من استنزاف الخزينة العامة للدولة بسبب ذهاب الدعم إلى مستحقيه مباشرة. وبين النحاس أنه من أوائل من طالب بتحويل الدعم إلى مبالغ نقدية خلال الاجتماع مع القيادة المركزية "المكتب الاقتصادي"، مبيناً أن الدعم الذي تقدمه الدولة سواء للمخابز أم غيرها عبر البطاقة الإلكترونية، كان يعكس هدراً وإتجاراً كبيراً من قبل ضعاف النفوس ناتجاً عن الآلية التي يتم فيها توزيع الدعم. ونوه في مثال له بأن عدد من المخالفات الواضحة حول من يستغل البطاقة ويتاجر بها ليستفيدوا من مخصصاتها، وبالتالي يجب توزيع الدعم بمبالغ نقدية تذهب إلى مستحقيها.

## خط أحمر

وأوضح النحاس أن الدعم الصحي والعلمي خط أحمر يجب ألا يمس فيه، وخاصة المدارس والجامعات والمستشفيات الحكومية التي تقدم الخدمة مجاناً. مبيناً حرص الدولة على هذا الموضوع، موضحاً أن هذا العام عام الانفتاح والتطور واختيار الكفاءات من خلال الاستحقاقات الانتخابية القادمة في مجلس الشعب، وكذلك غرف تجارة تكون قادرة على النهوض بالبلد.

## «الشرق».. تطلق مجموعة جديدة من الألبسة الداخلية بألوان وتصاميم متعددة



## جاك وهبه

في إطار التزامها الثابت بالتحسين المستمر والابتكار، أكد مدير عام شركة الشرق للألبسة الداخلية، المهندس أيمن سليمان على استمرار جهود الشركة في تعزيز عمليات الإنتاج وتحسين جودة المنتجات، وذلك في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة. وبين سليمان في تصريح خاص لصحيفة الثورة، أن الشركة تسعى بشكل حثيث للمشاركة في المعارض الصناعية، حيث تقدم موديلات جديدة تشمل مجموعة واسعة من الملابس الرجالية، النسائية، والولادية، بألوان وتصاميم متعددة، ومن بين هذه الموديلات، روب النوم النسائي والبناتي بتصاميم ملونة، وطقم البروتيل والبنكتور نسائي بألوان جذابة، وطقم البناتي بيجامة نصف كم مع بنطال طويل ملون، وطقم نسائي ليكرا بروتيل مع شورت متناسق بألوان حيوية.

وأوضح أن هذه الخطوات تأتي ضمن إستراتيجية الشركة لمواكبة التطورات الحديثة في مجال الموضة، وتلبية احتياجات السوق بشكل مستدام وفعال.

وفي سياق متصل، أعلن المهندس سليمان، عن نتائج مشجعة للشركة خلال الفترة الحالية، حيث نجحت في تأمين منافع جديدة في جميع المحافظات السورية، مما ساهم في تعزيز

حضورها وتوسيع نطاق توزيع منتجاتها عبر البلاد، كما قامت بمنح وكالات جديدة، بهدف تعزيز التواجد في الأسواق المحلية وتحقيق نمو مستدام على المدى الطويل. وعلى صعيد الإنتاج، استطاعت الشركة تنفيذ الخطة الإنتاجية بشكل جزئي، وحسب طلب المديرية التجارية، حيث بلغت كمية الإنتاج الفعلي لغاية ٣١ أيار ٢٠٢٤، ٣٦٣٨٠ ذبينة من جميع الأصناف بقيمة ٥ مليارات و١٢٢ مليون ليرة. أما فيما يتعلق بالمبيعات، فقد سجلت الشركة أداءً ملحوظاً

خلال الفترة المذكورة، حيث بلغت كمية المبيعات الفعلية ٢٧٦٥٧ ذبينة للألبسة الداخلية، بقيمة تبلغ ٥ مليارات و٧٠١ مليون ليرة، ما يعكس استمرار نمو الشركة على الصعيد التجاري. وبحسب سليمان يأتي هذا التقدم الملحوظ في إطار التزام شركة الشرق بالتحسين المستمر وتحقيق الكفاءة العالية في جميع جوانب الإنتاج والتوزيع، مع التركيز على تلبية احتياجات السوق المتغيرة والمتنوعة بمنتجات عالية الجودة وتصاميم مبتكرة.

# بين المنفى والمقاومة.. أدب يرنو إلى وطنه

■ هفاف ميهوب

منذ النكبة، والأديب الفلسطيني على قدر كبير من المسؤولية، فهو ورغم انشغاله بقضيته، لم يغلُق على عالمه وذاته وهمومه، بل قام برصد تحولات واقعه، مثلما معاينة مجتمعه، وسواء كان في أرضه المحتلة، أم خارجها ويرنو إلى وطنه، أملاً بالعودة وطرد المحتلّين الصهاينة.

إذاً، للمنفي أدبه، وهو أدبٌ أغلبه مقاوم لدى أدباء فلسطين.. لدى «فدوى عباس» مثلاً، الروائية التي جمعت في أعمالها، بين المنفى والمقاومة، ولاسيما أعمالها الأخيرة «خبز المنافي» و«غواية الحرب» و«لبنان يابو وجه القمر» و«عيون الياسمين».. هذا ما فعلته «عباس» البعيدة عن وطنها، وضمن روايات حملتها صرختها: «أنا صاحبة الأرض». الصرخة التي ترجمتها إلى كلمات غاضبة، سببها شعورها أن كل شيء في المنفى، يذكر أبناء فلسطين بوطنهم، حتى الزاد أو «خبز المنافي» الذي رأته: «الزاد خبزٌ يُصنع ليذكرهم، بالرائحة البعيدة لأرض قد لا يدخلونها أبداً، رغم أنها تحمل آثار أقدامهم».. إنها الرواية التي حملتها، رفضها وأبناء شعبها في المنفى، بأن تُضاء بهم سماء غريبة لطالما «النجوم تطفئ إن طلعت في سماء لا تشبههم، وإذا طلوا على أرض، لا يجدون فيها صورتهم بسبب صدأ مرآة المنفى».. حملتها أيضاً، إيمانها بأن الكلمة هي السلاح الذي يحررها من الصمت، ويجعلها تحاكي مأساتها، وبأن الكتابة تمنحها الأمل بالنصر ودرح المحتل، مثلما حلم العودة اليقظ، لدى كل كنعاني سمع أو قرأ دعوتها: «لنعود إلى



فلسطين كفيلاً أن يعيد الحيوية إلى فتاتها الحرة.. هذا وغيره مما في الرواية، ويدعو إلى التسلح بالاصرار على مواجهة التوحش الصهيوني، هو ما جعل «عباس» ترنو إلى الوطن فتوثق صور نزيهه، مثلما صور المقاومة والنضال والشهادة، والتمسك بالأرض التي وصفت شوقها إليها: «إنني أتوقُّ لعودة عظيمة إلى فلسطين، لا أستطيع أن أعيش بعيداً عنها.. فلسطين في قلبي.. إنها وطني الجريح الذي ترك لدي ندوباً سرمدية، وجراحاً مستمرة، فمتى نعود؟.. متى أعود لأرضي المباركة؟..»

والعشرين الذي أشعرها، بأن القيم الأخلاقية في خطر، وبأن إنسانه بات يصارع ذاته. في الرواية، توثيق لليوميات الدامية التي يعيشها الفلسطيني، وللمعاناة والأمراض التي تسببها له، الغازات السامة التي يُجبر على استنشاقها، كلما اضطرّ للوقوف أمام حواجز التفتيش الإسرائيلية، وهو ما حصل مع الصحفية «وجد» التي خاطبتها بعد أن رأت أن هذه الغازات، هي السبب في تفاقم مرضها، وتأزم حياتها الاجتماعية: «ستشفين يا «وجد».. الأوغاد حسبوا الأوكسجين عنك، لكن هواء

## هل هذه الحياة حقاً لي..؟

■ ليس علي

ما كمية الشجاعة التي نحتاجها حين نتساءل: (هل هذه الحياة تشبهني)؟.. مع أن الكاتبة والفيلسوفة الفرنسية «أديل فان روث»، في تشريحها معاني (الحياة العادية) استخلصت أن من المستحيل القول إن هذه الحياة حقاً لي.. فهل يجوز الاستنتاج: إن هذه الحياة ليست لي..؟ كأن توصيف الحياة بالعادية تهمة تلتصق بنا وعلينا الهروب منها ومن كل التوصيفات التي تقاربها، لتحديد معنى (العادي) قامت «فان روث» بتمييزه بما ليس هو عليه..



دولار، بل المتعة ستكون في مشروب مع صديق ووجبة جيدة.. المتعة ستكون في نهاية يوم بدون أي أزمة، بل إلى حد ما أن ينتهي على ما يرام، والحب لا يجب أن يكون مثالياً، بل فترات من إمساك اليد من قبل شخص يفهم جزءاً منك وليس كلك.. يبدو أن فهم «دو بوتون» يكمن في التفاصيل.. التفاصيل الصغيرة.. هي التي تصنع الفرق.. تفاصيل صغيرة.. يومية.. معتادة.. مألوقة.. وطبيعية.. كيف نتلقاها ونحياها.. نقبلها أو نقبل عليها. كل ما يحتاجه الأمر خليط من «حيوية وشغف» لإكساء قشرة «العادي» ومنحه بريقاً جذاباً.. لعنا بذلك نكون مارسنا لعبة النموية ضد السؤال: هل هذه الحياة تشبهني؟.. فالسؤال الأهم والذي يحتاج مقداراً أكبر من شجاعة الماضي في الجواب عليه هو: هل أشبهني.. هل أشبه «الذات» التي سعيت لتكوينها؟.. وهل كانت تلك الحياة «حياتي» مهما كانت توصيفاتها، سبباً لأن أكون نفسي.. أم أحداً آخر لا يشبهني؟..

وعقولنا وتولييفها وفق نمط يلفظ ويرفض «العادي» ويسعى للمبتكر وغير السائد.. وهذا بشكل ظاهري سطحي لا يرقى إلى أي عمق إنساني حقيقي.. بحيث تم خلق نمط «رغبة» سريعة تتوق لعيش غير المتوقع والمفاجئ، وبنفس الوقت فارغة من أي مضمون أو قيمة. يبدو فهم الفيلسوف البريطاني «ألان دو بوتون» خارجاً عن سياق ما يتم تكريسه من فهم الحياة العادية، ومختلفاً عما أسهبت في شرحه «فان روث». في إحدى مقابلاته يذكر: «معظمنا سيكون لديهم حياة عادية، فما الذي فعلناه في بناء عالم حيث حياة عادية غير كافية»، مؤكداً أن الحياة العادية في هذا العصر هي أفضل بكثير من عصور سابقة. يتابع في تفسيره وجهة نظره: «مقدر لنا أن نكون عاديين والحياة العادية هي حياة جيدة، ودعنا لا نعدب أنفسنا بأن السبب الوحيد لتكون جيداً كفاية هي أن تكون خارقاً، فهذا سام.. نحن نعانى من وباء اختلال عقلي تولد بشكل كبير من التوقعات بأن حياتنا ستكون ممتازة ولكن في الحقيقة من المرجح جداً أن تكون حياة عادية. قلة قبولنا لذاتنا جعلنا مرضى، المتعة ليست في كسب ١٠ ملايين

عيشها وليس مجرد الحديث عنها، هو أقصى الأمان والريغبات، فبعد الأزمات والحروب، كل ما يتوق إليه ويحتاجه المرء هو عيش العادي بمختلف أبعاد أشباهه من يومي.. مألوف.. أو حتى روتيني، أثناء الأزمات والحروب، أي أثناء ظروف خارج إطار «العادي والطبيعي»، تتصاعد نبرة ذاك السؤال: هل هذه الحياة تشبهني.. وهل هي حقاً لي..؟ مع أن أصل نشأته هنا يختلف عما قصدته «فان روث»، لكن، هل فقط أثناء الأزمات والحروب يرتفع مستوى استنكارنا لحياتنا..؟ ولماذا نرغب طوال الوقت بخلق غير المألوف و«اللاعادي».. أو بمقاربة الاستثنائي والأكثر من مميز..؟ وكما لو أن (العادي، الاعتيادي، المعتاد، المألوف، اليومي) على الرغم من الفروقات التي بينها، وكأنها جميعها كوشم قديم التصق بجسدنا بطلت موضته، نسعى لتغطيته أو إزالته بأي حيلة ومهما كان الثمن.. ربما كان للسيطرة الميديا ووسائل التواصل الاجتماعي، كما وصفها أحدهم بغاشية العصر الحديث، تأثير بمرجعة وعينا

بمعنى اللجوء إلى تحديد الشيء وتعريفه بأصداده، وفي سياق حديثها عن تباعده وتقاربه من مفردات مثل: (اعتيادي، مألوف، يومي، معتاد) تجعله بعداً من أبعاد الواقع، وفي قافلة كل تلك الأبعاد الواقعية التي تُكَلِّمنا، يلوح طيف «الروتيني»، ما يزيد من صعوبة تفصيل حياة على مقياس أي منا.. وفق رغباته وأحلامه، حسب «فان روث» التي في حديثها عن الحياة العادية، يبدو الكثير من ترف الرغبة باصطياد فروقات غير ملحوظة بمنظار (الآن وهنا).. بين كلمات ومعانٍ بات





## اليوم.. بلجيكا لتجنب الخروج المبكر وحسابات معقدة للتأهل

# EURO2024



■ هراير جوانيان

بعدما ضمنّت المنتخبات الكبرى، على رأسها ألمانيا المضيفة وإيطاليا حاملة اللقب، إضافة إلى فرنسا وهولندا وإنكلترا والبرتغال، تأهلها إلى دور الـ (١٦) من كأس أمم أوروبا (٢٠٢٤) تأمل بلجيكا ألا ترتدي ثياب الضحية الأكبر لدور المجموعات، حين تخوض الجولة الأخيرة (الهيئتشوكية) لمنافسات المجموعة الخامسة اليوم الأربعاء.

وكانت قد استهلّت بلجيكا المجموعة بأسوأ طريقة بعد خسارتها أمام سلوفاكيا، لكنها عوّضت في الجولة الثانية بفوزها على رومانيا، ويجد الشياطين الحمر أنفسهم في موقف صعب حين يتواجهون مع أوكرانيا في شتوتغارت، ولاسيما أنّ المنتخبات الأربعة في المجموعة تملك ثلاث نقاط، وأي منها قادر على نيل المركزين الأولين المؤهلين إلى ثمن النهائي، من دون الدخول في حسابات التأهل بين أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث، وسيتحقق هذا الأمر في حال تجنبوا الهزيمة أمام أوكرانيا، مع إمكانية تصدّر المجموعة أيضاً في حال الحصول على النقاط الثلاث في أول مواجهة على الإطلاق مع أوكرانيا، وعدم فوز سلوفاكيا على رومانيا في المباراة المقامة في فرانكفورت، وكما حال بلجيكا، ستكون رومانيا بحاجة إلى التعادل للتأهل إلى ثمن النهائي للمرة الأولى منذ (٢٤) عاماً، فيما ستأهل سلوفاكيا في حال فوزها، وإذا انتهت المبارتان من دون فائز، ستأهل رومانيا أولى أمام بلجيكا بسبب نتيجة المواجهة المباشرة بينهما، فيما ستكون سلوفاكيا ثالثة أمام أوكرانيا.

وفي المجموعة السادسة التي حجزت البرتغال بطاقتها الأولى بفوزها في الجولة الأولى على تشيكيا ثم على تركيا، تتقارع تركيا وتشيكيا وجورجيا على البطولة الثانية، وتتواجه تركيا مع تشيكيا اليوم في هامبورغ في إعادة لدور المجموعات خلال نسختي (٢٠٠٨ و ٢٠١٢) حين فازت الأولى في المناسبتين، ونتيجة فوزها افتتاحاً على جورجيا، تحتل تركيا المركز الثاني بفارق نقطتين عن تشيكيا وجورجيا التي ستكون في مهمة شاقة أمام كريستيانو رونالدو ورفاقه في المنتخب البرتغالي الضامن أيضاً لصدارته، وسيكون التعادل كافياً لتركيا لضمان الوصافة، فيما ستفشل في التأهل بحال خسارتها وفوز جورجيا

على البرتغال، أما بالنسبة إلى تشيكيا، لن يكون الفوز على تركيا كافياً لنيل الوصافة والتأهل من دون الدخول في حسابات المركز الثالث، إذ يجب أن يترافق ذلك مع عدم فوز جورجيا على البرتغال، وفي حال فوز تشيكيا وجورجيا، سيحتكم إلى فارق الأهداف ما يليه من شروط فك التعادل، لأنّ المنتخبين تعادلا في مواجهتهما المباشرة، وستضمن جورجيا الوصافة في حال حصولها على النقاط الثلاث وفوز تشيكيا على تركيا، شرط أن يكون فارق الأهداف لصالحها أو ما يتبعه من شروط فك التعادل (الأهداف المسجلة، اللعب النظيف، التصنيف).

## ملعب دير الزور البلدي بالروول الصناعي قريباً

■ سومر الحنيش  
التسوية لأرضية الملعب، يذكر أن هذه العينة من الروول الصناعي هي العينة الخامسة، حيث تم رفض أربع عينات قبلها لعدم مطابقتها المواصفات المطلوبة.

وكان ملعب دير الزور البلدي قد خرج من الخدمة مع بدايات عام (٢٠١٢) وبعد تحرير المدينة عام (٢٠١٧) طالب جمهور دير الزور بحل مشكلة الملعب وإعادة تأهيله، بغية اللعب على أرضهم وعدم السفر إلى خارج المحافظة، لتشجيع أنديةهم،

وقد أسهم فوز نادي الفتوة ببطولة الدوري لموسمين متتاليين و بطولة كأس الجمهورية لهذا العام في لفت أنظار واهتمام الاتحاد الرياضي بإعادة تأهيل الملعب.

أعلنت اللجنة التنفيذية في دير الزور، على صفحتها الرسمية على فيسبوك، وصول الروول الصناعي إلى المحافظة، في سعيها لإعادة تأهيل ملعب دير الزور البلدي، حيث سادت حالة ارتياح لجماهير وعشاق كرة القدم في دير الزور التي قابلت الموضوع بشيء من التفاؤل والفرح.

وقد تحدث رئيس اللجنة التنفيذية بدير الزور حازم بطاح عن هذا الموضوع قائلاً: إن وصول الروول الصناعي شكل حالة ارتياح لجماهير رياضة دير الزور، وفي الأيام القادمة ستتم المباشرة بمدّه على أرضية ملعب دير الزور، من خلال ورشة مختصة، ويسبق ذلك بعض عمليات

## حصيلة ذهبية للفنون القتالية لأبطال الجيش



- ٤ - مؤيد كمال، وزن (٦٣ كغ) شباب (٢ ذهب و ٢ فضة)
- ٥ - أحمد عوض، وزن (٦٧ كغ) شباب (٣ ذهبيات و ١ فضة)
- ٦ - محمد عوض، وزن (٥٧ كغ) رجال (٣ ذهبيات)
- ٧ - ماهر حرفوش، وزن (٦٣ كغ) رجال (٤ ذهبيات)
- ٨ - بدر الدين إسماعيل، وزن (٦٧ كغ) رجال (٣ ذهبيات)
- ٩ - نبيل ياسو، وزن (٧١ كغ) رجال (٢ ذهب و ١ برونز)
- ١٠ - يوسف بربار، وزن (٧٥ كغ) رجال (٣ ذهبيات) وجاء ترتيب الدول المشاركة في الترتيب العام، لبنان بالمركز الأول بمشاركته في (١٢) نادياً، وسورية بالمركز الثاني بمشاركته ببناديين هما الجيش والعرين، وفلسطين بالمركز الثالث بمشاركته ببناديين، والعراق رابعاً بمشاركته ببناد واحد، ومصر خامسة بمشاركته ببناد واحد، وإيران سادسة بمشاركته بلاعب واحد.

بمشاركة ثمانية عشر نادياً عربياً، اختتمت بطولة كأس أندية العرب المفتوحة الثانية، والتي أقيمت في لبنان بعدة أساليب لفنون القتال، وذلك بمشاركة ست دول وبعد لاعبين كبير جداً، وقد تجاوز عدد المباريات المئات بكل الستاليات والفئات العمرية، وقد مثّلنا في هذه البطولة ناديا الجيش والعرين، بألعاب الكيك بوكسينغ والمواي تاي والقتال المختلط، بأربعة ستاليات ألعاب وهي: (الفل كامبو، اللايت كونتاكت، التاي بوكسينغ، القتال المختلط) إضافة إلى بطولة الحزام، وقد شارك فيها عشرة لاعبين، وقد حاز لاعبو الجيش فيها (٢٨) ميدالية ذهبية، و(٣) ميداليات فضيات، و(٤) ميداليات برونزية، وقد جاءت النتائج الفردية للاعبين على الشكل التالي:

- ١- سعيد العرش، وزن (٤٠ كغ) ناشئين (٣ ذهبيات)
- ٢- نبيل المحمد، وزن (٥٢ كغ) ناشئين (٢ ذهب و ٢ برونز)
- ٣- زيد باكير وزن (٥٧ كغ) شباب (٣ ذهبيات و ١ برونز)



## كورال «نهاوند» يحيي زمن الثمانينات في برج صافيتا



وطربي وعذب، فيه من الحلاوة التي عاشت في ذكرياتنا وذاكرتنا»، وإن كان سيتم تقديم الأغاني بالتوزيع الموسيقي والكورالي نفسه، تقول: «سنقدم الأغاني بأسلوبنا الخاص، من خلال وصلات انسيابية تتنوع فيها المقامات وتوزيع هارموني مختلف، معتمدين على أصوات قوية ومتنوعة، يضمها الكورال ما بين الطربي والشعبي والكلاسيك»، وفيما يتعلق بإعادة تقديم الحفل مرة أخرى، وإن طرأ أي تغيير على البرنامج.

يقول مدير أعمال الكورال وأحد المغنين فيه عبد الله سعد: «نعيد الحفل في صافيتا بطلب من أهلها الذواقين للطرب الأصيل والتراث العريق، وكانت لنا تجربة سابقة منذ ثلاث سنوات عند إشهار كورال نهاوند بحفلة الأولى من صافيتا، ولم يطرأ أي تغيير على البرنامج، سوى أنه سيقدم في الهواء الطلق من رمز صافيتا برجها وكنيستها الأثرية، وسنقوم قريباً بإعادة إحياء الحفل في مدينتي حمص ودمشق».

بمطربيه الكبار، وبأغاني جيل الثمانينات الذي طبع في ذاكرتنا أجمل الذكريات.

وعن الأغاني التي سيتم تقديمها خلال الحفل، تشير إلى أن البرنامج منوع ويضم أعمالاً لكبار مطربي جيل الثمانينات، ومن بينهم «لمحم بركات، عازار حبيب، باسكال صقر، أدونيس عقل، صباح، راغب علامة، نادية مصطفى، عمر دياب» وغيرهم الكثير، مؤكدة أنه يحمل هوية الأغنية المتكاملة لجيل الثمانينات كلمات وألحاناً وتوزيعاً، والتي نفتقدها اليوم، موضحة أن «برنامج الحفل غني

فؤاد مسعد  
أمسية موسيقية غنائية تحمل ألقها وسحرها، تعود بالجمهور أربعين عاماً إلى الوراء مستذكراً معهم لحظات فيها الفرح والنغم، الذي يعزف على أوتار الروح، والكلمة التي تلامس شغاف القلب، إنه «حفل من الثمانينات» الذي يحييه كورال نهاوند بقيادة المغنية حلا سري نقرور، مساء يوم الأحد القادم في برج صافيتا «الدعوة عامة»، وهو الحفل نفسه الذي أقامه الكورال منذ فترة قريبة في طرطوس ولقي صدى طيباً ونجاحاً هاماً.

حول خيار تقديم «أغاني الثمانينات»، تقول مؤسسة وقائدة الكورال حلا سري نقرور في تصريح لصحيفة الثورة: «تعيش الموسيقى العربية اليوم صخباً وضجيجاً، فليس هناك جمل لحنية ولا توزيع ولا كلام، وتعتمد الأغاني الدارجة حالياً على الإيقاعات الصاخبة والكلام غير الهادف، وفي ظل هذا الضجيج الفني يقف كورال نهاوند ليعيد الذائقة الفنية للمستمع، ويعيد الزمن الجميل

## هبة مرشد

## الإبداع في «فن الأوريغامي»



الصغيرة عالماً جميلاً يحاكي الواقع، وحرصت على تقديم أعمال تحمل هوية واضحة للمتلقى بعيداً عن الضبابية، فركزت عبر أعمالها على القضايا الوجدانية الاجتماعية، ورسمت ملامحها في فكر الإنسان، متناولة الصمت والتأثر بالمحيط والمشاعر المختلفة والانطباعات الداخلية.

وفي حديثها لصحيفة الثورة أوضحت أنها برعت في فن «الأوريغامي. طي الورق» وهو فن صيني، يستخدم الطيات الأساسية للورق فقط دون اللجوء إلى قطعه، ويعد من الفنون التي تجذب اهتمام الأشخاص من مختلف المراحل العمرية، والتي ينتج من خلالها العديد من الفنون التي يمكن استخدامها وتوظيفها في مختلف المناسبات، إن كان عبر تصميم لوغو معين أو تزيين جدران المنازل، بدأت هبة في طي الورق الملون عام ٢٠١٩، وجدت صعوبة بسبب طراوته فلجأت إلى



الورق المَقَوَّى «كرتون الكاسون»، وتقوم بتخطيط الطبق إلى شرائح لا تتجاوز ٣ ملم وتقصه بشكل طولي، وبعد ذلك تلف الورق بواسطة إبرة صغيرة لعدم توفر أدوات لف الورق، ثم تصمم اللوحة وتدمج الألوان المستخدمة لتصنع لوحة بغاية الجمال، قدمت معرضاً في المركز الثقافي في السويداء بعنوان: «عندما تصبح قصاصات الورق لوحات فنية» عام ٢٠٢٣ وكان ريعه لمصلحة معهد الإعاقة الذهبية في محافظة السويداء، ولها مشاركات في معارض عدة بدمشق واللاذقية وطرطوس، وتجهز حالياً معرضاً فنياً فريداً من نوعه في سورية.

■ همة زغيب

صنعت الفنانة التشكيلية هبة مرشد رضوان من ريشتها